

فيديو # ٨٣٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزمر # ٨ الآيات

٤-٥٤

فاضل سليمان

الفيسبوك وادي الانستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم ربعمية آآ ربعمية تمانية وتلاتين من مقاطع حظر التجول وآآ الحلقة الثامنة من حلقات سورة الزمر ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف - 00:00:00

وتفتحوا معي على الآية واحد واربعين الآية واحد واربعين في سورة الزمر سورة الزمر سور رقم تسعة وتلاتين تمام جاهزین اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق - 00:00:32

فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ادي عندنا فيها منزل ومنزل ومنزل عليه ومنزل له او منزل له المنزل هو الله والمنزل هو الكتاب والمنزل عليه هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

والمنزل له هم الناس والكتاب نزل بالحق يعني محتواه هو الحق اللي فيه الهدایة اقرا بقى الآية معی تاني بتأنی وتفكير والكلام اللي انا قلته ده في دماغك. وبعد كده هاسألكم سؤال - 00:01:37

ركز بقى في الآية. اقرا واحد واربعين بالراحة كده معی ان الله المنزل انا انزلنا عليك يا محمد المنزل عليه الكتابة ده المنزل للناس المنزل لهم بالحق محتوى الكتاب المنزل من الله على نبیه - 00:01:57

فمن اهتدى فلنفسه اثر المحتوى ده هو الهدایة ومن ضل فانما يضل عليها. وما انت عليهم بوکیل شعرتم بايه بقى ؟ وانتم شایفین نفسکم في الآية دي ؟ ما هو انتم الناس - 00:02:24

هو انت لما رينا قال للناس كان يقصدكم انت. يقصدنا احنا كلنا شعرتم به وانتم بتقرروها مش حاسين كده ان انت مهمين يعني لما خير منزل ينزل خير منزل على خير منزل عليه - 00:02:45

كل ده عشانا احنا بيقى احنا اكيد مهمين قوي ونزل فيه خير الاشياء اللي هو الحق اللي بيؤدي لخیر حالة اللي هي الهدایة. كل ده علشانى انا بصراحة شعرت اني مهم. شعرت بمسؤولية كبيرة. في شيء ضخم بالتأكيد مطلوب مني وبيتم تأهيلي وتجهيز - 00:03:06

ايزى بالطريقة دي عشان اقوم بمهام وزيفتي هي ايه ؟ خليفة الله في الارض مهام الخليفة الاربعة ايه ؟ العبادة. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. في سورة الذاريات الدعوة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة في سورة النحل - 00:03:31

ثلاثة اعمار الارض هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها. سورة هود اقامة العدل ومقاومةظلم. لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والمیزان. ليه ؟ ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. عشان القسط العدل لو ما قامش بالطرق السلمية دي بتاعة الكتاب والمیزان هيقوم بطرق اخرى بس لازم - 00:03:54

سورة الحديد بيقى اربع آآ مهام للخليفة اول مرحلة من مراحل تجهيزى للقيام بوزيفتي في ان تترسخ في عقيدة التوحيد افراد الله بالعبادة والتوكيل عليه وحده. والا مش هاقدر انجح في اداء وزيفتي - 00:04:24

مش هننجح في اداء المهام بتاعتي بتاعة الوزيفة كمل معی واحد واربعين انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوکیل - 00:04:50

وما انت عليهم بوکیل. يعني انت مش شغلتك انك تجبر الناس على الحق ولا انت هتسأل عن قراراتهم. قرروا يؤمنوا ولا قرروا آآ يضلوا انت غير متحكم في الناس يا محمد. وما انت عليهم بوکیل - 00:05:11

اما مين الوكيل اقرا اتنين واربعين وانت تعرف الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن. ربنا هو الوكيل. ربنا هو المتحكم فينا. متحكم فينا لدرجة انه يبيتوفي يعني بيسترجع - 00:05:28

الوفاء يعني الوفاء بالدين يعني ارجاع الدين. فربنا بيتوفي يعني بياخد بيرجع تاني يرجع له اقرا معه اتنين واربعين. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها. يعني كل ليلة ربنا بيسترجع الانفس كلها - 00:05:56 وقت النوم كم الاتنين واربعين؟ فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى بعض الانفس ربنا هيمسكتها. فهو تموت وهي نامية والبعض الآخر ربنا بيرسلها للاجساد مرة اخرى فتستيقظ من النوم - 00:06:15 لذلك سموا النوم الموتى الصغرى بروفة على الموت بتحصل كل ليلة طيب لما ربنا متحكم فيما بهذا الشكل وهو الوكيل علينا اللي مش بهدينا كلنا وخلاص. الله! ونخش الجنة وخلاص بقى - 00:06:37

لأنه خلقنا لنكون احرارا ترك لنا الحرية في اختيار الطاعة واختيار المعصية. وطالما ترك لنا هذه الحرية يبقى متوقع ان البعض هيطبع وبعض هيحصل ربنا ما خلقناش روبوتات مبرمججة كلنا - 00:06:55 ما احناش بهائم مسيرة. لأننا عقول مخيرة كمل الایة اتنين واربعين. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - 00:07:18

ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن. لما تلاقي نهاية الایة بتقول لك ده ده فيه اية ان فيه اية بتدعوك للتفكير والتدبر وتقول لك ان فيه اية لاولي الالباب او لقوم يتفكرن او لقوم يعقلون. يبقى لازم تسأل نفسك قبل ما تنقل على الایة اللي بعدها - 00:07:39 هو انت شفت الایة اللي الایة دي بتتكلم عنها ولا انت شفت العلامة او الرسالة فهمتها وصلتك ولا ما وصلتكش؟ لا ما وصلتكش ما تكمlesh ما تقلش علي اللي بعدها ركز بقى وارجع تاني واقرا تاني - 00:08:01 ايه علاقة الایة دي بالایة اللي قبلها ايه ايه يعني ايه علاقة ليه ربنا بتكلم عن الموت والنوم وقبض الانفس وآآ وهو الایة اللي قبلها كان بيتكلم في موضوع تاني خالص - 00:08:15

نقرأ مع بعض بقى ونشوف تعالوا نشووف الایة واحد واربعين نقرأها وبعد كده نقرأ اتنين واربعين نشووف علاقتهم ببعض ايه مع واحد واربعين ورکز معی عشان في حالتين مذكورين للانسان في في الایة دي. الحالتين دول مهمين جدا - 00:08:33 عشان تقدر تربط انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكييل. ايه هم الحالتين بقى؟ حالة الهدى وحالة الضلال صحة؟ حلو قوي. يبقى ممكن واحد يكون ضال ويهدى. ممكن واحد يكون آآ ضال ويفضل على ضلاله. وممكن واحد يكون مهتدى ويضل - 00:08:56

اللي بعد كده ممكن يبقى فيه حالتين للانسان الضلال والهدى اقرا معه الایة اتنين واربعين الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - 00:09:25 في حالتين للانسان هنا وهم الحياة وهو مستيقظ او وهو نائم والموت يبقى ممكن واحد ينام والنائم غافل فممكنا واحد ينام ويموت وهو نائم يعني يموت وهو غافل وممكن واحد يبقى نائم ويصحى - 00:09:42

يبقى بيستيقظ بعد الغفلة بتاعتته اذا ممكن يكون واحد ضال ويستمر على ضلاله لآخر حياته ويموت وهو ضال زي اللي نام ومات وهو نائم قضى عليه الموت وهو نائم وممكن واحد يبقى ضال - 00:10:16

ثم يترك الضلال ويهدى الله زي اللي كان نائم واستيقظ شفتم بقى الربط بين الایات بالله عليكم ينفع بعد كده نرجع نقرأ القرآن تاني زي ما كنا بنفراه زمان بدون تفكير وتدبر وربط بين الایات - 00:10:41 التدبر هنا يغيرك. ازاي لما تشوف واحد ضال لا يبصلي ولا يبصو ولا يقرأ القرآن وانت بتصلب و بتتصوم و بتتدبر القرآن كل يوم او عي تفتقرك انك احسن منه لان ما حدش عارف هيختم لك بايه وهيختم له هو بايه؟ ممكن هو اللي انت شايفه ده يكون نائم وهيفصحى - 00:10:58

غافل وهيصحى ضال وهيهتدي قبل ما يموت. مين عارف ممكن انت لاقدر الله تكون صاحي بس تمام في الآخر ما حدش عارف مين اللي هيموت وهو نايم وهو في ضلال ومين اللي هيموت وهو صاحي. ما حدش يعرف - 00:11:25

الهدى لو انت على هدى تشكر ربنا على قدر الهدایة اللي عندك تستزيد. وتعرف ان كله بفضل الله والضلال لما ت Shawf الضلال تستعيذ بربنا منه ولا تعالى على اهل الضلال - 00:11:46

بل تدعوا الله لهم بالهدایة لا تعالى على اهل الضلال تدعوا الله لهم بالهدایة في نقطة اخيرة قبل ما نسيب الاية اتنين واربعين اقرا معى. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. هو ربنا بيتووفي - 00:12:08

الانفس ولا الارواح؟ وهل في فرق بين النفس والروح نفس هي مجموع الجسد والروح مع بعض. ده اسمها نفس. كل اسمها نفس. اللي هي النفسبني عبارة عن جسد روح - 00:12:30

جسد بدون روح يبقى لا قيمة له. لأن ما فيش فيه حياة اكنه بالزبط واحد شايف ايه قميصه وبنطلون مرميبين على كرسي ده جسد لكن البني ادم لما اخش فيهم يبقى الروح دخلت في الجسد. فهو عبارة عن حلة بدلة. الجسد ده ما لوش قيمة كبيرة. عشان الجسد ما لوش قيمة كبيرة خالص - 00:12:49

احيانا تستخدم كلمة نفس بدل كلمة روح لأن اهم ما في النفس هو الروح لذلك في الاية اتنين واربعين اقرا معى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها يعني يتوفي - 00:13:10

الارواح. طب ايه هي الروح؟ الله اعلم. يسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي. وما اوتيت من العلم الا قليلا ده سر ما حدش يعرف فيه حاجة ما حدش يعرفه - 00:13:30

لكن الله يتوفى الانفس حين موتها الاجساد ربنا ما بيتووهاش الاجساد بتبعث يوم الاليه يوم البعث انما الروح هي اللي بتقبض الله يتوفى الانفس حين موتها مقصود بها يقبض الروح. ماشي؟ طيب - 00:13:47

آآ النبي عليه الصلاة والسلام آآ له حديث لما مات ابو سلمة ام سلمة بتروي ان لما مات ابو سلمة دخل النبي صلى الله عليه وسلم واغمض عينيه قال اذا ان الروح اذا قبض ان الروح ما قالش ان النفس. ان الروح اذا قبض تبعه البصر. اذا ما يقبض - 00:14:04
هو الروح عند النوم ربنا بيقبض الروح ويظل هناك خيط بين الروح وبين الجسد الخيط ده مدي بس الحياة. يفضل الجسد وهو نايم مش حاسس باللي حواليه. بيتنفس لكن بيفض عنده بعض الشعور - 00:14:24

يشعر بالبرد يشد البطانية. يشعر بالحر يزيح البطانية اللي مدي الحياة وبعض الشعور ده هو الخيط الخفيف اللي بين الروح وبين الجسد يقرأ معى اتنين واربعين. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها. فيمسك التي قضى عليها الموت - 00:14:44

ويرسل الاخرى الى اجل مسمى لما بيستيقظ ربنا بيرسل الروح في الجسد تاني زي الخيط ما بيتل. اهو بصوا شايفين كده خيط اهو اتلم الخيط بيتل ده لما الانسان بيستيقظ - 00:15:06

يبقى ايه؟ ويرسل الاخرى يرسلها الى الجسد اما اللي بيموت ربنا بيمسك الروح عنده ولا يعيد الروح الى الجسد خلاص بينقطع الخيط البني ادم ايه نفسه بيقف وبيموت خلاص - 00:15:26

الاية دي فيها قراءتين. حفص وجمهور القراء فيمسك التي قضى عليها الموت. مين اللي قضى ولك الموت لأن لو كان الموت هو اللي قضى يبقى الموت كان هييجي مرفوع يبقى الموت - 00:15:44

عشان يبقى فاعل. لكن الموت ده مفعول به امال هو مين اللي قضى ربنا هو اللي قضى. الله فيمسك يعني فيمسك الله التي الارواح التي قضى الانفس التي قضى عليها الموت اللي ربنا - 00:16:00

قضاء قضاء ربنا ان الارواح دي ستموت. خلاص. او الناس دي ستموت طيب كان يبقى صحيح لو كان الموت مضمون ان كان يبقى الموت هو اللي فعلا هيموت مش هو اللي فاعل - 00:16:18

القراءة الاخرى قراءة الاخوين حمزة والكسائي ومعهم خلف. فيمسك التي قضى عليها الموت هنا الموت نائب فعل برضه مش هو

الموت اللي بيقضى اللي بيقضى هو الله. فنفس المعنى ما فيش فرق في المعنى بين القراءتين - 00:16:31
طيب اقرا معى بقى ثلاثة واربعين واربعة واربعين يلا ثلاثة واربعين واربعة واربعين مع بعض ام اتخاذوا من دون الله شفاء قل اولو
كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ولله الشفاعة جمیعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون - 00:16:48

هم المشركين لما قيل لهم اذا ازاي تعبدوا من دون الله الة اخرى قالوا ايه حاولوا يبرروا عبادة الالهة الاخرى ارجع لثاني اية في
السورة هاتي الاية اتنين والذين اتخذوا من دونه اوليات - 00:17:10

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. فيببرروا عبادة الاصنام قال لك دول بس الة صغيرة الة صغيرة كده احنا جايبينه يعني بنعدها
عشان تشفع لنا عند ربنا ليقربونا الى الله زلفي عشان تشفع لنا عند ربنا - 00:17:34

فترد عليهم الایات ثلاثة واربعين واربعين. اقرا ثلاثة واربعين ام اتخاذوا من دون الله شفاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا
يعقلون قل لله الشفاعة جمیعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون - 00:17:53

شففاء ايه اللي انتم متخزنهم دول اللي ما فيش في ايديهم اي حاجة قامت تاخده من دون الله شفاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا.
دول لا يملکوا شيء. دول ما يعرفوش يعملوا حاجة - 00:18:10

ولا يعقلون حتى مش فاهمين طلباتكم منهم اصلا. انت يعني اللي بيقف قدام سنة دخلت مع عابد هندوسية يا خبر
ابيض اصنام شكلها غريب جدا يعني البوزيين عندهم الاصنام بتاعتهم شكلها على الاقل فيها شيء يعني فيها ناحية جمالية. دي اصنام
شكلها غريب جدا - 00:18:23

ويقفوا قدامها بيتكلموا. انا عايز اقول لهم على فكرة مش ساميونكم ومش فاهمينكم. اهو ده اللي اية بتقوله او لو كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون. هم مش فاهمين انتم بتقولوا اصلا - 00:18:43

الشفاعة كلها ملك الله يقبل الشفاعة فقط من يأذن له فيها. ايه الشفاعة دي انت عارف انت ممكن لما آتا تحاكم في قضية ممكن تروح
المحكمة لوحدك. على فكرة وتقف قدام القاضي وتتكلم - 00:18:54

بس احسن لك تاخذ معك محامي ولو المحامي كوييس احسن واحسن فربنا جعل لبعض الناس خاصية زي الانبياء زي الصالحين زي
الشهداء انهم يشفعوا في عدد من اقاربها مسلا الشهيد يشفع في سبعين من اقاربه - 00:19:11

او اصحابه يشفع في سبعين واحد. له سبعين واحد ده مش ميزة لك انت لأ ده ميزة للشهيد. ده تكريم وتشريف للشهيد. فهو يروح
معك كمحامي بقى داخل معك يعني هو انت بتجيبي حد يعني يعرف يكلم القاضي يعرض القضية بتاعتك بطريقة كوييسة ومعلش
وعشان - 00:19:36

وهكذا. اذا ربنا اذن له انه يشفع هيشفع حد يقول لك لأ انا ما عنديش اذن ان انا اشفع لك واذا اذا اذا ربنا ارتضى شفاعته يقبلها ده
مش طغيان. لأ - 00:19:57

ده طبيعي لان هو مالك السماوات والارض. كلمة طغيان يعني انسان بيطغى على حقوق الناس. يعني بيأخذ حق مش حقه. ربنا هو له
كل الحق ربنا هو مالك السماوات والارض. وطالما هو اللي هترجعوا له كلهم عشان يحاسبكم. ازا طبيعي ان يكون هو اللي يملك
الشفاعة - 00:20:18

اذا فيه شفاعة انسان هو لا يزن في شفاعة انسان ثاني. خلص الموضوع اقرا معى خمسة واربعين بقى وشفاعته بتاع الكفار واذا
ذكر الله وحده اشنأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:20:38

واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون بالرغم انهم بربوا عبادتهم للاصنام بانهم عازبینها تقربهم من الله زلفي يعني معترفين
بالوهية الله وان الاصنام دي هم جايبينهما الة وسيطة. الة صغيرة - 00:20:54

هدفهم من عبادتها انها توصلهم بس لله. بالرغم من كده لو يذكر الله وحده تشمئز قلوبهم. وده احنا بنشووفه في الجماعة الكفار دول لما
تقول له لا لا احنا هنعبد الله بس. وانس بقى ايه الالهة الوسيطة اللي انت جايبيها وانسى اللي انت قلت عليه ابنه واللي انت قلت
عليهم - 00:21:15

قناة بيت بيضايقوا جدا ويدوا وضع اكبر يعني ايد وضعه للي قالوا عليه ابن الله يدوا له وضع كبير. جه اكبر. الله وليه ليه لما بيذكر التوحيد بتشمئز القلوب كده - [00:21:35](#)

يعني لما يدعى لعبادة الله وحده بتتقبض قلوبهم وبيتشارموا. تشمئز يعني تتشائم. على فكرة الاشmezaz مش ان واحد يحس والقرف الاشmezaz هو التشاؤم كمل الاية اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. عكس الاشmezaz اللي هو عكس التشاؤم. استبشار - [00:21:51](#)

اذا ذكرت الاصنام اذا ذكرت الالهة الوسيطة اللي هم آآآ اعتبروها الهة يستبشروا ويتفاعلو طب ازاي ؟ مش انت بتقولوا ان الله هو الله الاعز وان الالية الاخرى وسيطة دي يعني ليه بتتقبض قلوبكم لما بيذكر الله كده - [00:22:13](#)

الواحد بجد يتعجب لما يشوف يعني الفرق ازاي ربنا بيعامل الانسان وازاي الانسان بيعامل ربنا ازاي ربنا بيعمل كل ما هو في صالح الانسان وهداية الانسان وامن الانسان وازاي الانسان بيواجه ده بالجحود وبالكفر وبالجدال في كل اوامر ربنا؟ مش معقول - [00:22:32](#)

اسأل الله ان يجعلنا من الشاكرين الحامدين. اللهم اجعلنا من الشاكرين لك الحامدين لك. ولا يجعلنا من الكافرين ولا الجاحدين نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما - [00:22:54](#)

نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زویت عننا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:23:14](#)

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله - [00:23:40](#)

في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:24:02](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم و يجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:24:22](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهري المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:24:39](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا حاملا له او مريضا به فالبشه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره - [00:24:57](#)

ابعده عنه ولا تسلطه ابدا يا ربنا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتكم وتوحدت على دعوتك - [00:25:17](#)

وعهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبه وشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:25:34](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد كنا من اهل الدنيا - [00:25:58](#)